استعدادهم ويريدون بكم ذلك ايضا وهم اعداء كم
علم الله عداوتهم اياكم اذ قصدهم تكفيركم وكفى بالله شهيدا
وليا يلي امركم بالتوفيق لطريق التوحيد وكفى بالله نصيرا
ينصركم على اعدائكم بالقمع يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا
ايمانا حقيقيا استعداديا باخراج ما في كتاب استعدادكم
الى الفعل من توحيد الذات من قبل ان نطمس وجوها
بازالة استعدادها ومحوه فنردها على ادبارها التي هي
اسفل سافلين عالم الجسم الذي هو خلف كل عالم او نلعنهم
نبعدهم بالمسخ كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا
مقتضيا الى الابد لا يغيره احد ولا ينقضه ان الله لا يغفر
ان يشرك به اشارة على ان الشقاوة العلمية الاعتقادية
مخلدة لا يتدارك ابدا دون العملية ان يستر بوجوده الم
تر الى الذين يزكون انفسهم اي يزيلون صفات نفوسهم
بنفوسهم وذلك غير ممكن كما لا يمكن لاحد ان يحمل نفسه اذ هي
لوازم النفس فمتى كانت النفس باقية كانت لازمة لها ولهذا
قال تعالى ومن يوق شح نفسه ولم يقل من لم يكن له شح من نفسه
اذ لا يزال مجبولة فيها باقية ببقائها وقال عليه السلام
شر الناس من قامت القيمة عليه وهو حي اي يقف على علم الحق
ونفسه لم تمت بالفنا حتى يحيا بالله فانه حينئذ زنديق بل الله
يزكي من يشاء بمحو صفاته وازالتها بصفاته تعالى ولا يظلمون فتيلا
اي لا ينقصون شيئا حقيرا من صفاتهم وحقوقها فان الله
لا ياخذ شيئا منها مع ضعفها وسرعة انقضائها حتى يعطي بدله

كما لا استعداد

ى

من صفاته مع قوتها ودوامها انظر كيف يفترون على الله الكذب
بادعاء تزكية نفوسهم من صفاتها وما تزكت او بانتحال صفات الله
لوجود انفسهم الى نفوسهم الم تر الى اخره يؤمنون بالجبت والطا
لا ثبا عتهم وجود الغير وذلك لظلالهم عن الدين الذي هو طريق
التوحيد ويقولون لاجل الذين حجبوا عن الحق تعالى
هؤلاء اهدى من الموحدين سبيلا لموافقتهم في الشرك
دون المؤمنين فانهم يخالفونهم في الطريق اذ المعترفون
بالتوحيد لما ضلوا السبيل لم يصلوا الى المقصد الذي اعترفوا به
فلزمهم شرك خفي قريب من حال المحجوبين عن الحق الذين
اشركوا شركا جليا فناسبوهم وزعموا انهم اهدى من الموحدين
على ما نرى عليه بعض الظاهريين من الاسلاميين اولئك
الذين لعنهم الله بمسخ الاستعداد والطرد ومن طرده الله فلا
يمكن لاحد نصرته بالهداية والتقريب والانجا ان الذين كفروا
باياتنا اي حجبوا عن تجليات صفاتنا وافعالنا اذ مطالع الايات
كونه متجليا بالعلم والحكمة والملك في ال ابرهيم سوف
نصليهم نار شوق الكمال لاقتضاء غرايزهم وطبايعهم بحسب
استعدادهم ذلك ورسوخ الحجاب ولزومه او نار قهر من تجليات
قهره تناسب حوالهم او نار شره نفوسهم وحدة شوقها
وطلبها لما حرمت بها من كمالات صفاتها وشهواتها مع حرمانها
عنها كلما نضجت جلودهم رفعت حجبهم الجسمانية بها
نسلاخهم عنها بدلناهم جلودا حجبا غيرها ليذوقوا
العذاب بنيران الحرمان ان الله كان عزيزا قويا

عوت
ن
ت
نها